الباب الثالث

تصوير العام عن مدينة بنجرماسين

أ. الحالة الجغرافية

ومن ناحية الجغرافية، تقع مدينة بنجرماسين على ١٦'٤٦ ° ° ٣ ٣ الى " ٢٢'٥٤ جنوبا و ٣٩'٥٥ ٣١'٤٠ ° ° ١١٤-١١٤ شرقيا، ارتفاع سطح الارض هو في ٠١٦. تحت مستوى سطح البحر، وتقريبا ان المدينة كله غمرة الماء عند ارتفاع المد.

هذه المدينة مشقوقة بالنهار الكبير، يعني نهار مرتافورا وله شعبة انهارا اخرى التي تصبّ بنهر باريتو والمحاط الجاوا، ولكثرة انهاره سميت هذه المدينة بمدينة الف النهار، وكانت هذه الانهار من احد وسيلة المواصلات، والسياحة، والمصايد، والتجارة.

واما حدود هذه المديرة في الشمال والغرب هو بارتو كوالا، وفي الجنوب تاناه لاوت، وفي الشرقي ببنجرماسين. على حساب الجديد في عام ٢٠١٠ الذي كان واسعه اكثر ٧٢ كيلومتر،والآن وسع من ولايته ٩٨،٦٦ كيلومتراو حول ٠،١٩ % واسع من الولاية كليمنتان الجنوبية التي تنقسم الى خمسة نواحي وخمسين من دائرة قرية، يعني[1]:

---

[1] www.wikipedia.org/kota Banjarmasin dan Kalimantan Selatan، من البحث العلم لموليابي، الطلابة في شعبة التفسير والحديث المشروع الخاص جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين خرج في سنة ٢٠١٣.

الاول : ناحية بنجرماسين الشرقية بواسع ١٦،٥٤ كيلومتر تشتمل على تسعة من دائرة القرية وهي: كبون بونجا، كارنج مكار،سونجاي لولوت، وفاموروس لوار. في شمال حد بسونجاي تابوك وبنجار، في جانب حد بمدينة بنجرماسين الجنوبية، في الشرك حد بمديرية كرتاك حيار، وبنجار، واما في حد الغرب حد بمديرية بنجارماسين الوسطى.

الثاني : ناحية بنجرماسين الغربية بواسع ٣٢،٨٦ كيلومتر تشتمل على تسعة من دائرة القرية: تيلوك تيرام، وتيلاوانج، وبليتونج اوتارا، وبليتونج الشرقية، وبليتونج الجنوبية، وكوئين، وكوئين الجنوبية، تلاغا بيرو، وفلامبوان وباسيريه. في الشمال حد بمديرية بنجارماسين الشمالية، في الجانب حد بمديرية بنجرماسين الجنوبية، في الشرق حد بمديرية علالك وباريتو كوالا، وفي الغرب حد بمديرية بنجارماسين الوسطى.

الثالث : ناحية بنجارماسين الوسطى بواسع ١٣،٣٣ كيلومتر تشتمل على اثنا عشر من دائرة القرية: ماوار، وانتاسان بسار، وفسار لاما، وتيلوك دلام، وكرتاك بارو اولو، كرتاك بارو ايلير، وملايو، وسبرانج مسجد، وسونجاي بارو، وفكافوران لاوت، وكلايان لوار. في الشمال حد ببنجارماسين الشمالية، في الغرب حد ببنجارمسين الغربية، في الشرق حد ببنجارماسين الشرقية، وفي الجانب حد ببنجرماسين الجنوبية.

الرابع : ناحية بنجرماسين الشمالية بواسع ٦،٦٦ كيلومتر ولها تسعة من دائرة القرية: فنجيوران، وسونجاي مياي، وانتاسان تيمور كجيل، وسونجاي جينجاه، وسورغي مفتي، وكوئين اوتارا، وعلالك اوتارا، وعلالك تينجاه، وعلالك سلاتان. في الشمال حد بمدينة علالك، وباريتو

كوالا، في الجانب حد ببنجارماسين الغربية وبنجارماسين الوسطى، في الشرق حد ببنجارماسين الشرقية، واما في الغرب حد بمدينة علالك وباريتو كوالا.

الخامس : ناحية بنجرماسين الجنوبية بواسع ٣٨،٢٧كيلومتر احدى عشرة القرية: كلايان الغربية، وكلايانالوسطى، وكلايان الشرقية، وكلايان دالام، مورونج رايا، وفكاومان، وكلايان الجنوبية، وتنجونج فكار، فموروس بارو، فموروس دالام ومنتويل. في الشمال حد ببنجارماسين الشرقية، في الجانب حد ببنجارماسين الغربية، في الشرق حد بكرتاك حانيار وبنجار، وفي الغرب حد ببنجرماسين الوسطى.

كانت المدينة بنجارماسين حتى الآن هي العاصمة كلمانتان الجنوبية، وكان العدد السكان في خمسة نواحي لعام ٢٠١٢ حوالي ٧٢٥,٥٤٠ من النفوس.

ب. دور نهضة العلماء و المحمّدية

اسم لا يمكن تجاهله في الواقع الديني لإندونيسيا، نهضة العلماء أكبر جمعية إسلامية في البلد الذي لُقّب بـ"أرض الأولياء التسعة"، حيث يبلغ عدد أعضائها أكثر من ٤٥ مليون عضو من سكان إندونيسيا وغيرها. أسسها الشيخ العلامة هاشم أشعري بمدينة سورابيا في ١٦من رجب ١٣٤٤هـ الموافق ٣١ من يناير ١٩٢٦ م.[٢] وتم اختيار الشيخ العلامة هاشم أشعري كالرئيس الأكبر لها. وبعد وفاته خلفه ابنه الشيخ العلامة وحيد هاشم حتى وفاته، ثم خلفه حفيده الشيخ

[2] A. Muchith Muzadi, *NU dan Fiqih Kontekstual,* (Yogyakarta: LKPSM NU DIY, 1995) 71

العلامة عبد الرحمن وحيد .وهو الرئيس السابق لجمهورية إندونسيا توفي سنة ٢٠٠٩م. ثم خلفه الشيخ هاشم موزادري ويرأسها الآن الشيخ سعيد عقيل سراج.

إن هذه الجمعية هي الجمعية الشرعية لدى العلماء الذين قاموا برعاية المعاهد التربوية الإسلامية ومحافظتها وتطويرها نحو الوسائل الضرورية عبر القرون المتتالية, التي تهدف وراءها إيجد الوحدة في عقيدة أهل السنة والجماعة.[٣] فالجمعية هي جزء لا يمكن تجزئته وتجريده من دور العلماء الذين قاموا بالمحافظة على عقيدة أهل السنة والجماعة متخذين المعاهد التربوية الإسلامية مركزا لهم وقد تمسكت جمعية نهضة العلماء وما تبعها من الأقسام تحت رعايتها بالطريقة الصوفية على مذهبي الإمام أبي حامد الغزالي والإمام الجنيد البغدادي وغيرهما ممن كانوا على نهج الطريقة نفسها.

كان أهم أهداف تأسيس الجمعية هي إقامة التعاليم الإسلامية على مذهب أهل السنة والجماعة في أوساط المجتمعات الإندونيسية داخل دولة جمهورية إندونيسيا الموحدة، وأهل السنة والجماعة هو المذهب الإسلامي الذي يقوم على كتاب لله وسنة رسول لله صلى لله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين الأربعة وهم من كبار أصحاب رسول لله صلى لله عليه وسلم من حيث النظرية والواقعية، فإن نهضة العلماء مرتبطة بنية الشيخ أبي الحسن الأشعري وأبي المنصور الماتوريدي في العقيدة و بالمذاهب الأربعة في الفقه وهي: الحنفي والمالكي والشافعي، والحنبلي وبالغزالي والجنيد البغدادي في التصوف.

تؤكد خارطة حركات الإسلام التقليدي في إندونيسيا أن الجمعية المحمدية هي أكثر الحركات تنظيماً وحركية وإن كانت ثاني أكبر الجماعات الإسلامية في البلاد، وهي التي أُسست عام

[3] A. Muchith Muzadi, *NU dan Fiqih Kontekstual*, 81

١٩١٢[4] لتكون بذلك أقدم الحركات الإسلامية العاملة في الساحة، ويُقدر أعضاؤها بـ٣٠ مليون عضو، تعتمد في عملها على قطاع التعليم وإنشاء المدارس.

أسسها محمد درويش الذي تولى رئاستها حتى عام ١٩٢٢، ثم اشتهر هذا الشخص باسم: كياهي الحاج محمد دحلان، وهي تهدف إلي إقامة مجتمع إسلامي يسوده الأمن والازدهار والعدل والسعادة ، فهي إذاً تسعي للدعوة إلي الإسلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي عام ١٩١٤ تغير الهدف ليكون الدعوة إلى تعاليم الإسلام السني الصحيح وتكون الحركة بذلك حركة مقاومة واعية للتأثيرات المسيحية.

يرأسها حالياً الدكتور محمد سراج الدين شمس الدين الزعيم الذي أثبت وطنياً ودولياً نيته الواضحة المدعومة بخيارات ملموسة في الاعتدال والحوار مع الجماعات الدينية والمجتمع والعالم السياسي.

بعد أن كان الدكتور محمد أمين رئيس يُعد هو الأب الروحي للجمعية المحمدية، والذي شغل في الوقت ذاته منصب رئيس مجلس الشعب الاستشاري الذي يمثل أعلى سلط سياسية في البلاد، وتزعم أيضاً حزب الأمانة الوطني، ورغم أن هناك من يعتبره أقرب فهماً للإسلام إلا أنه مُتهم بالبراجماتية.

خصائص الحركة

١. أنها حركة إسلامية: تأسست بدافع من تعاليم القرآن وإرشاد منها. ولذا لا غرض من وراء جميع حركاتها إلا تحقيق مبادئ تعاليم الإسلام.

[4] Yusuf Abdullah Puar, *Perjuangan dan Pengabdian Muhammadiyah,* (Jakarta: Pustaka Antara PT, 1989) 32

فكل تصرفات الجمعية في مجال التربية والتعليم والمجالات الاجتماعية والعائلية والاقتصادية وغيرها من المجالات لا تنفصل عن جهودها لتحقيق تعاليم الإسلام وتنفيذها. وبالتأكيد فإن الجمعية المحمدية تسعى لإظهار الاسلام على حقيقته الواقعية الملموسة والتي تعيش وتتمتع بها الأمة باعتباره دين الرحمة للعالمين.

٢. أنها حركة دعوية: وظهرت هذه الخصيصة منذ تأسيس الجمعية وتظل جزءا لا يتجزأ من هويتها،وهي عامل أساسي

٣. أنها حركة تجديدية إصلاحية: ومفهوم التجديد عند الجمعية المحمدية لا يقتصر على تصفية تعاليم الإسلام وتنقيتها عن الشوائب الملتصقة عليها فحسب ، بل يتعدى ذلك إلى جهود الجمعية في تجديد كيفية تطبيق الإسلام في الحياة الاجتماعية ، كتجديد طريقة التربية والتعليم ، ومساعدة الفقراء والأيتام ، وإدارة زكاة الفطر والأموال ، وإدارة المستشفيات والعيدين والأضحية ، وغيرها.

المؤسس الأول للحركة

ولد بمدينة جوكجاكرتا في عام ١٨٦٨ م وكان أبوه خطيبا من خطباء الجامع الكبير ، ويصل نسبه إلي مولانا ملك إبراهيم ، أول الدعاة الأوائل التسعة ، درس القرآن واللغة العربية ، ثم أرسله والده لمواصلة دراسته في مكة المكرمة، وقد أقام بها سنوات والتقي بالشيخ محمد رشيد رضا بها عام ١٩٨٠ ثم عاد إلي أندونسيا وانضم إلي "جمعية الخير".

وبدأ يشتغل بالتدريس بمدرسة جمعية الخير ثم استقال من منصبه ، ثم انضم إلي حركة " بودي أوتومو " أي الأخلاق الفاضلة ، وكان يلقي محاضرات لأعضاء مجلس الإدارة ، وتلاميذ

مدرسة المعلمين ، ثم قدم طلبا للحكومة لإنشاء جمعية المحمدية المستقلة من حركة بودي أوتومو ، ووافقت الحكومة عام ١٩١٢م ، وكان مقرها مدينة جوكجاكرتا ، وبدأت الجمعية تنتشر. توفي عام ١٩٢٣ بعد إحدى عشرة سنة من قيادة الحركة.

تنظيمات ومؤسسات تابعة لها

هناك تنظيمات عدة تابعة لها وكلها تعمل في فلك واحد ، من هذه التنظيمات، تنظيم العائشية الذي تأسس عام ١٩١٨ لنساء وامهات المحمدية ، تنظيم الناشئة العائشية الذي تأسس عام ١٩٣١ لبنات المحمدية ، وهناك تنظيم شباب المحمدية ، ورابطة طلاب المحمدية لمختلف المراحل الدراسية، وأكثر من جامعة أكاديمية ، ومنظمة الدفاع النفسي (تفاك سوجي).

أسس المحمدية فى كليمنتان الجنوبية عام ١٩٢٥ م على تأسيس الحاج زفري ألبيوا الذي قد أتصل بالرئيس العام للمحمدية فى يغياكرتا. وقد سئل الرئيس العام للمحمدية أن يرسل الداعي إلى كليمنتان الجنوبية، فأرسل له رضوان.[٥]

[5] Sahriansyah, "Sejarah Muhammadiyah di Kalimantan Selatan" Tashwir,, Vol. II, No. 2, Juli – Desember 2008, 271-272.